

# اخطاء ترجمة العالم الجديد لشهود يهوه وملخص لفكر شهود يهوه وردود سريعة

Holy\_bible\_1

بسم الاب والابن والروح القدس

في هذا البحث لست بصدد الرد علي شهود يهوه لان اساتذتي العظماء قاموا بذلك من جميع الطوائف المسيحية المعترف بها ( ارتوزكس وكاثوليك وبرتوسنتنت ) ولكني فقط ساقوم بتوضيح بعض اخطاء ترجمتهم التي اسمها ترجمة العالم الجديد

*New World Translation (NWT)*

وهذا البحث اقدمه لاخ حبيب رغم اني لا اعرفه ارسل لي ايميل فبدات هذه الدراسة بسبب رسالته الالكترونيه واشكره جزيل الشكر علي الثقة والمحبه التي لا استحقتها

الايميل من الاخ العزيز

اولا اريد ان اقدم الشكر على هذا الموقع الذي يحتوي على هذه الابحاث الرائعه في الرد على الشبهات حسب الاصول وفاني شخصياً و استفد كثيرا من المعلومات حول الكثير من المواضيع .

ثانيا اود ان اقدم بعض الاسئلة متميا الاجابه عليه من بعد اذنكم  
تختص الاسئلة بخصوص شهود يهوه فبعد ما وجد دلائل على الهية المسيح ومواضيع اخرى من  
الكتاب المقدس الا اني علمت ان لهم كتاب مقدس اخر حيث قامو بتغيير الايات لتتمشى مع عقادهم  
معلنين ان اصح ترجمه للكتاب المقدس حيث يستخدمون اختلافات في بعد الترجمات المسيحيه  
للكتاب المقدس ليتبتو انه غير صادقه !!!!

وسوالي هنا ما مصديقه ترجمت العالم الجديد وهل يمكن الاعتماد عليه كما يدعون  
اما هي ترجمه تختص في دحض لاهوت المسيح أي ترجمه معتمدة لتحارب المسيحيه  
ان ارى لمواجهه شهود يهوه تحتاج الى ادله في بطلان ترجمتهم وهذا ما احتاج اليه  
فهم يستخدمون كتاب يختلف تمام عن الكتاب الذي نومن به  
فوقعت بين ايدي هذا الترجمة ورايت الايات التي نتبت ان به الهية المسيح تختلف تماما عن كتابا  
المقدس  
وهنا اضع امثله لهذة الايات متمي الرد عليه

دا 7: 13 13 كنت ارى في رؤى الليل واذا مع سحب السماء مثل ابن انسان اتى وجاء الى القديم  
الايام فقربوه قدامه.

14 فأعطي سلطانا ومجدا وملكوتا لتتعبد له كل الشعوب والامم والألسنة.سلطانه سلطان ابدى ما  
لن يزول وملكوته ما لا ينقرض

كلمه لتتعبد في ترجمه العالم الجديد لشهود يهوه هي لتخدمه جميع  
وبهذة الكلمه تم تغير المعنى من عباده المسيح الى خدمت المسيح (ابن الانسان) فما هي الاصول  
في هذا الايه كما جاء في المخطوطات والترجمات القديمة والادق ومن اين اتو بكلمه لتخدمه بدل  
لتتعبد!!!!

ومثال اخر

اكو 10: 4-9

وجميعهم شربوا شرابا واحدا روحيا - لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم 1Co 10:4  
والصخرة كانت المسيح.

ولا نجرب المسيح كما جرب أيضا أناس منهم فأهلكتهم الحيات. 1Co 10:9

حيث في ترجمتهم تم تغير كلمه المسيح الى (الرب) يهوه في ترجمتهم فما الذي هو ادق وما هو  
الدليل على انه المسيح وليس يهوه وسولي هنا ليس لعدم ايماني في المسيح بل لمواجهة اكدبيهم  
بشكل منطقي وبقوه واظهار عدم مصداقتهم في ترجمتهم  
واني اتمنى ان تكون في مواقعكم دراسات ودلائل تكشف بطلان مصدقيه ترجمه العالم الجديد  
فمواجهت شهود يهوه لا يكفي من ان نظهر حقيقه ايماننا من كتابنا المقدس  
فانهم لا يؤمنون بكتابنا المقدس ويدعون انه غير دقيق وامين بترجمتنا وعلى هذا الاساس يجب  
اظهار بطلان ترجمتهم بدليل والبرهان ويجب ان ندرك مد خطوره ترجمتهم في خداع المسيحي  
البسيط

والان مع بض الاعداد التي تم تحرفه من قبل شهود الاكاديب

1. بعض آيات عن المسيح

• كلمه قدوس التي جاءت عن المسيح لثبت الهيته تم تحريفه في ترجمة الشهود الى الموالي مثل

اعمال 27:2 الموالي لك

فاندايك (قدوسك يرى فسادا) وكلما كان القصد عن المسيح تصبح كلمه قوس الى موالي/ وليك

وايضا عب 26:7

لأنه كان يليق بنا رئيس كهنة مثل هذا، قدوس بلا شر ولا دنس، قد انفصل عن Heb 7:26

الخطاة وصار أعلى من السماوات

في ترجمه الشهود رئيس كهنة مثل هذا، ولي

قهم يلعمون ان كلمه قدوس تسير الى الله حيث جاء في ترجمتهم عن الله

1بط 16:1 كونو قديسين كما اني قدوس فهل كلمه قدوس في ابط 16:1

ولكن عندما تختص في اثبات الهيه المسيح سرعان ما يقومون في تحريفه  
والسؤال هنا ما هي الكلمه الادق في المعنى بحسب ما جاء في الاصول والترجمات القديمه  
والمخطوطات

2 . اعمال 15:3

(فاندايك) (ورئيس الحياه قتلتموه ) دليل على المسيح هو رئيس الحياه وبالتالي هو الله

العالم الجديد(قتلتم الوكيل الرئيس للحياه) حيق اصبح المعنى ان المسيح وكيل على الحياه لا  
مصدرها وهنا جاء بكلمه الوكيل فهل هي موجوده في الاصل .

3.عب 8:1

(فاندايك) (كرسيك يا الله ) وهذا الايه عن المسيح حيث تثبت المسيح هو الله

(العالم الجديد)(ولكن في شان الابن: الله عرشك) حيث اصبح المعنى ان الله هو عرس المسيح !!!!  
وكل ذلك لكي ينكر و الهيه المسيح  
والسؤال كلمعتاد ما هي الاصول  
ولكنهم لم يكتفوا في تعن الهيه المسيح بل ذهبوا الى تحقير في رمز الخلاص الذي هو الصليب حيث  
انهم يقومون في ترجمه الصليب الى خشبه ليتمشى مع معتقدهم ان المسيح لم يصلب على صليب  
با على عمود غير متقاطع

كما في يو 17:19 وايضا 25 و19

فاندايك حامل صليبه  
عالم جديد حامل خشبه الالام  
فما الذي هي الادق كلمة صليب ام خشبه  
وايضا عن العدا ب الابدی حيث جاء

**مت 6:15**

**فانديك (ويمضي هؤلاء الى عذاب ابدی )**

الشهود (قيدهب هؤلاء الى قطع ابدی ) وهذا لييمشى مع عقائدهم ان لا يوجد عذاب ابدی للاشرار  
حيث انهم يفنون نهائيا  
وايضا كما انهم ينكرون الهيه المسيح قانهم مما لا بد منه  
ان ينكرو الروح القدس حيث يعتبرون الروح مجرد قوة عمياء كلكهرباء مثلا  
فمن المؤكد انهم حرفو ايات بخصوص الروح القدس

**تك 2:1**

**قاندايك (وروح الله يرف على المياه )**

الشهود (وقوه الله الفعاله تروح وتجيء ) فهل من الممكن ان يكون كلمه روح الى قوة الله الفعاله  
ووجود نسخ تدعم قولهم هذا  
واما بالنسبه الى تشخيص الروح القدس في الايات الداله على ذلك فانهم يبررون هذا باته  
تخخيص

**للفصه كما جاء ان الحكمه له اولد لوقا 35:7**

واتمنى توضيح بين ما جاء عن تشخيص الصفة وتشخيص الروح القدس وما الذي يمز ذلك عن  
ذلك فاني اعلم ان هناك ايات كثيرة تشير الى شخصيه الروح القدس قانه كثيرة لا يمكن معارنته مع  
ايات تشخص الصفة ولكن لكي يكون ردا كامل من اجل مجد المسيح والروح القدس والاب

واني اود ان اشير الى ان هناك ايات كثيرة من هذا القبيل ولكن والمجد لله ان موقعكم قد رد على اغلبها والايات الهامه تم الرد عليه وهي ردود مقنعة وامينه وتكفي لذلك حاولت ان لا اقرر ما قد اسطعت ان اتوصل اليه من الموقع واخيرا ان طرحي لهذا الموضوع لا يعني اني اشك في ايماني بل محاولا ايجاد اجوبه كامله لمواجهة اكدبيهم ومره اخرى شكرا لمجهودك الرائعة وتواضعك لاستجابة لي والرب بيارك عملك وبيارك تعب خدمتك واله السلام سيسحك الشيطان تحت ارجلكم سريرا صلي من اجل ضعفي

الرد

الي اخي الحبيب اشكرك عميق الشكر علي ارسال هذا الموضوع والي كل اخ مسيحي حاول شهود يهوه ان يزعموا ايمانه باستخدام ترجمتهم الغير امينه في الفاظها فقط هدفها انكار لاهوت المسيح

اولا ملخص سريع عن فكر شهود يهوه

عقائد شهود يهوه

1 الله الاب هو الاله الواحد القدير وليس جزء من ثالوث وهو يهوه ولكنه ليس كلي المعرفه وليس كلي الوجود ويتغير بتغير الظروف ويعرف المستقبل

2 يسوع هو اله ولكنه ليس الله بل هو اله مخلوق خالق الكل وهو ثاني اعظم شخصيه في الكون بعد الله وهو ثلاث مراحل (1) الوجود الروحي قبل التجسد وهو الملاك ميخائيل (2) التجسد وصار انسانا كاملا فقط (3) الموت هو فناء الجسد الي الابد وتحول غازات في القبر وتلاشت والروح تحول للملاك ميخائيل بدون جسد مادي

3 الروح القدس هو قوه غير عاقله وليس الله وليس اقنوما

4 الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها ولكنه مغلق لا يفهمه احد غير غير الهيئه الحاكمة لمنظمة شهود يهوه الذي يكشف لهم الله التفاسير والمعاني وقالوا ان دراسته بدون دراسة كتب رسل ( مؤسس الفكر) الستة تؤدي الي الظلمه

وترجمة العالم الجديد هي الترجمة الصحيحه الوحيده التي تتفق مع عقائدهم لان الذين قاموا بها هم الممسوحين بالزيت من شهود يهوه واسماؤهم مخفيه

5 السماء لا يذهب اليها الا 144000 الممسوحين من شهود يهوه والجمهور سيبقي علي الارض في الفردوس بعد القيامة

واختلفوا في زمن اغلاق السماء 1881 او 1935

6 الهاوية هي فقط مدفن عام وليس مكان عذاب فهم ينفصلون عن الحياه ولا يشعرون بشئ ولا يعلمون شئ لان الموت هو نقيض الحياه حيث لا وعي ولا شعور

7 الروح الانسانية هي شرارة تتوقف بخروجها من الجسد والنفس هي الشخص ولا وجود لها بعد الموت

8 هرمجدون معركة روحية بين شعب المسيح والشياطين وتغير معادها كثيرا وطالبوا بعدم الزواج والاتجاب الا بعد معركة هرمجدون

9 السود او الزنوج هم بسبب لعنة كنعان والبيض هم اسمي ولكنهم بدوا يغيروا هذا الفكر الان

10 التبرير هو بالايمان وبمساعدة البقيه بقيادتهم للايمان

11 الكذب والكراهية مسموح بهما لغير المؤهلين لقبول الحق والاعداء والمرتدين عن شهود يهوه

12 تعديل عقائدهم وتبديلها المستمر هو بسبب مجئ نور جديد من السماء

ولمن يريد المزيد تفصيلا عليه بالرجوع الي كتاب سلسلة محاضرات تبسيط الايمان للانبا بشوي وكتاب شهود يهوه من هم وكيف نشوا وما هي عقيدتهم للقمص عبد المسيح بسيط استاذ اللاهوت الدفاعي

ولاني لست بصدد ان ارد علي شهود يهوه ولكن هذا البحث فقط لتوضيح اخطاء شهود يهوه بادلة



و ترجمة شهود يهوه ( ترجمة العالم الجديد ) مليئة بمئات الاخطاء فقد اكتفيت ببعض الامثله الهامه التي يستخدمونها باستمرار في اثبات عقيدتهم من هذه الترجمة الخاطئه

الاعداد والرد عليها

يوحنا 1 : 1

الرد علي الخطا الاول . وكان الكلمه الله ام اله ؟

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10095>

اخطاء ترجمة العالم الجديد لشهود يهوه الجزء الثاني . لتتعبد له ام  
لتخدمه ؟ دا 7

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10229>

اخطاء ترجمة العالم الجديد لشهود يهوه الجزء الثالث . الصخره  
كانت المسيح 1كو 10 : 4

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10230>

اخطاء ترجمة العالم الجديد لشهود يهوه الجزء الرابع . ولا نجرب  
المسيح 1كو 10: 9

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10231>

اخطاء ترجمة العالم الجديد لشهود يهوه الجزء الخامس . لاتدع  
قدوسك ام وليك ؟ اع 2: 27

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10237>

اخطاء ترجمة العالم الجديد لشهود يهوه الجزء السادس . رئيس  
الحياه ام وكيل اع 3: 15

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10238>

اخطاء ترجمة العالم الجديد لشهود يهوه الجزء السابع . صليب ام  
خشبه ؟ يو 19: 17- 19

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10240>

اخطاء ترجمة العالم الجديد لشهود يهوه الجزء الثامن . عذاب ابدى  
ام قطع ابدى ؟ متى 25: 46

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10241>

اخطاء ترجمة العالم الجديد لشهود يهوه الجزء التاسع . كرسيك يا  
الله عب 1: 8

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10242>

اخطاء ترجمة العالم الجديد لشهود يهوه الجزء العاشر . روح الله ام  
قوة الله ؟ تك 1: 2

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10243>

11 السيد الوحيد الله وربنا يسوع المسيح به 1: 4

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10017>

12 عظيم هو سر التقوي الله ظهر في الجسد 1 تي 3: 16

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10025>

الجزء الثاني

اقدم بحث رانع ايضا عن تاريخ هذه الترجمة ( لاني اركز فقط هنا علي اخطاء ترجمتهم )

( منقول )

كتاب الترجمة العالمية الجديدة للكتابات المقدسة

Scriptures The New World Translation of the Holy إنجيل شهود يهوه

بقلم تال ديفيس

"الكتاب المقدس بأكمله مستوحى من الله." هذه الكلمات التي وردت في الرسالة الثانية إلى أهل تيموثاوس 3: 16 تعرّف عن الله، الذي يحمل اسم يهوه، وهو الكاتب وموحي الكتاب المقدس. ولكم هو الكتاب المقدس المستوحى كافٍ ووافٍ! ويا له من كمّ هائل من المعرفة الحقيقية يقدمونها! إنّه بالفعل "المعرفة الحق بالإله" التي تحرّاها وصانها الأتقياء من كل الأعمار – سفر الأمثال 2: 5. (الكتاب المقدس مستوحى من الله ومفيد، 7).

التصريح أعلاه مأخوذ من كتاب نصّته مجموعة من الكُتّاب من Tract Watchtower Bible and Society (WBTS)، المنظمة الرسمية لشهود يهوه. ولدى قراءة أغلبية المسيحيين الإنجيليين لهذا الكتاب قد يجدون فيه القليل أو لا شيء للتجادل أو التشكيك فيه. بالفعل، تاريخياً، أقرّ المسيحيون بوحى وسلطة الكتب الـ 66 بما في ذلك الإنجيل البروتستانتي.

### الـ WBTS متوافقة في الرأي:

"الكتب المقدسة، كمجموعة من التكوين حتى القيامة، من كتاب واحد كامل، من مكتبة واحدة كاملة، كلها مستوحاة من كاتب علوي سماوي... الكتب الست والستين، مجتمعةً، هي من مكتبة الكتب المقدسة الواحدة" (راجع *All Scriptures*، 11).

علاوةً على ذلك، يقرّ المسيحيون الإنجيليون بأن الإنجيل هو سلطة المؤمنين في كافة المسائل المتعلقة بالإيمان والممارسة. مرةً أخرى، تقرّ WBTS بسلطة الإنجيل، في المبدأ: "الكتب المقدسة هي هدية منقطعة النظير قدمها الله إلى البشرية، عنبر من الكنوز الروحية لا يسبر عمق غور حكمتها، تملك قوة للهداية والحث على زيادة التقوى أكثر من أي كتاب آخر نصّ" (راجع *All Scriptures*، 11).

يجب على المسيحي الفطن أن يطرح السؤال التالي، "ها ادعاء شهود يهوه بسلطة الإنجيل دقيق؟" في الواقع، في حال كان تأكيد شهود يهوه يستند إلى الإنجيل بشكل كامل فيجب أن يطرح في محورين. الأول يتعلق بتفسير WBTS للإنجيل والثاني يتطرق إلى ترجمة WBTS للإنجيل.

### تفسير الإنجيل

يدعي مجلس إدارة WBTS، ألا وهي السلطة الإدارية الأعلى، أنه "الخادم الأمين العاقل" وهي عبارة مستقاة من إنجيل متى 24: 45 (*New World Translation*). ويعتبر والمنشورات التابعة له القناة الشرعية الوحيدة للقيادة التي تستمد الوحي مباشرةً من الله والوحيدة التي لا تشوب كافة تفسيراتها أي شائبة في عالمنا اليوم. وبالتالي، يقول مجلس الإدارة أنّ أدب الـ WBTS هو الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه والوثوق به لتفسير الإنجيل بصورة صحيحة.

يُنظر إلى جميع الكنائس المسيحية ومعلميها وكتابها ومبشريها ينظر إليها على أنها جزء من نظام عالم الشر الذي يتحكم به الشيطان. وبالتالي يصرف النظر في تفسيراتها لما تحمل من شوائب وفساد

وتحريف، ولا ينظر فيها أبداً إلا في حال كانت تؤكد تعاليم WBTS. وقد أثارت الكنائس الإنجيلية نقطة أنّ ما من كنيسة أو منظمة دينية باستطاعتها ادعاء امتلاكها الحصري لسلطة تفسير الكتاب المقدس. فجميع المسيحيين قادرين على فهم الكتاب المقدس من خلال تنوير الروح القدس والتدريب الصحيح.

## ترجمة الإنجيل

يؤكد المسيحيون أن الإنجيل مستوحى ويقرّون بسلطته. غير أنّ نصوص الكتاب المقدس الأصلية لم تكتب بالإنجليزية. فالرسل كتبوا الإنجيل بالعبرانية واليونانية الكيونية، وفي بعض الحالات القليلة، بالأرامية. وبالتالي، فنحن نقر بعدم تمتع أيّ من الترجمات بنفس مستوى الوحي الذي تتمتع به المخطوطات الأصلية بلغتها الأصلية. فالمترجمون مجبرون على مراجعة نصوص الكتاب المقدس في لغتها الأصلية أثناء تأديتهم لعملهم. الترجمة مهمة صعبة ونادراً ما تحظى نتيجتها الأخيرة برضا عالمي. التدقيق والتصحيح متوقعان. فقط النصوص الأصلية المكتوبة باليونانية والعبرانية لا تتغيّر.

في المبدأ، من المحتمل أن توافق WBTS على ما قيل أعلاه. غير أنّ في هذه النقطة بالذات تكمن أكثر المفارقات أهمية بين WBTS وتقريباً كافة الحركات التي تعتقد بالإنجيل في العالم.

في العام 1950، نشرت WBTS نسختها الخاصة من العهد الجديد بالإنجليزية، تحت عنوان *The New World Translation of the Christian Greek Scriptures*. فيما بعد، نُشرت كتب عديدة من العهد القديم تحت عنوان *Scriptures World Translation of the Hebrew*. وأخيراً، في العام 1961، نشرت مجموعة ترجمات WBTS تحت عنوان *The New World Translation of the Holy Scriptures* (NWT). تمت مراجعة النسخة الأصلية وأدخلت عليها تعديلات، ولكن بقيت NWT كما نشرت أساساً.

بنظر شهود يهوه NWT هي الأفضل، إذا لم تكن الترجمة الوحيدة للإنجيل الموثوق فيها. هذه هي المسألة الحساسة التي تهمننا: هل طريقة ترجمة NWT لكلمة الله هي بالفعل موثوق بها؟ ونقطة الجدل التي نثيرها هنا، أنها ليست موثوقة، وذلك بالاتفاق مع أهم الاختصاصيين الملمين بالإنجيل في العالم. سننظر في الأسباب المحددة المتعددة وراء اتخاذنا لهذا الموقف.

## لجنة الترجمة التابعة لـ NWT

في مقال عن NWT، يرد في كتاب واحد من WBTS أن "ترجمة الكتاب المقدس تمت مباشرة من العبرانية والآرامية واليونانية إلى الإنجليزية الحديثة من قبل لجنة من شهود يهوه ممسوحين بالزيت" (راجع *Reasoning From the Scriptures*، صفحة 276).

ومن الطبيعي أن يطرح المرء السؤال التالي، "في هذه الحالة، من كانوا المترجمين من اللجنة المؤهلين للدعاء بهذه الجراءة أنهم "ممسوحون بالزيت؟" مما يبعث على الدهشة، في الكتاب نفسه، ورد جواب مباشر على هذا السؤال على النحو التالي: "لدى تقديم كهدية حقوق النشر للترجمة، طلبت لجنة The New World Bible Translation أن يبقى أعضاؤها مجهولين. وقد نفذت The Watch Tower Bible and Tract Society في بنسلفانيا هذا الطلب" (راجع *Reasoning*، صفحة 277).

وفي الحقيقة لا تأتي NWT أو أي من كتب أدب WBTS على ذكر أسماء المترجمين؛ وعلى رم من صحة عدم ذكر ترجمات الإنجيل الأخرى أسماء مترجميها مثل *Standard New American Bible (NASB)*، فـ NWT و WBTS الوحيدتان اللتان لا تقومان بتزويد المستعلمين الفضوليين بأسماء المترجمين تلبيةً لطلب خطي.

فهل نعرف من كانوا مترجمي NWT؟ فالجواب هو نعم، نعرف، على الرغم من رفض WBTS الإفصاح عن أسمائهم. رايmond فرانز، عضو سابق في مجلس إدارة WBTS. في كتابه تحت عنوان *Crisis of Conscience*، يقول أن لجنة الترجمة كانت مؤلفة من أعضاء مجلس الإدارة التاليين جورج غانغاس وألبرت شرودر وفريدريك فرانز ومن رئيس WBTS ناثن كنور.

"من ناحية أخرى، كان فرد فرانز (عم ريموند فرانز، أصبح فيما بعد رئيس WBTS) الوحيد الملم إماماً وافياً بلغات الإنجيل لخوض تجربة ترجمة من هذا النوع. فقد درس اليونانية لمدة سنتين في جامعة سينسيناتي ولكن تعلم بنفسه العبرانية" (راجع *Crisis of Conscience*، صفحة 50).

في الواقع، لم يكن أي من أعضاء لجنة NWT، بما فيهم فريدريك فرانز، مؤهلاً لتقديم ترجمة من اللغات الأصلية تكون زاخرة في العلم. فلم يمتلك أي من أعضاء اللجنة أكثر من معرفة بدائية

باليونانية والعبرانية والآرامية. فقد ظهر هذا النقص في الخبرة في جودة ترجمة NWT الرديئة والانحيازية لكثير من المقاطع المهمة في الإنجيل.

اسم الله

تبشّر WBTS بأن الله كائن أحاديّ خالق هذا الكون. ويرد فيها بوضوح أنّ الله قد أفصح لموسى عن اسمه في العهد القديم يتألف هذا الاسم من أربعة أحرف ساكنة في العبرانية مسمى من قبل علماء الإنجيل (اليهود والمسيحيين) بـ Tetragrammaton. يكتب في العبرانية HWHY. (ملاحظة: تقرأ العبرانية من اليمين إلى اليسار).

سجلت محاولات عديدة لنقحرة حروف لغة Tetragrammaton بحروف اللغة الإنجليزية أو اللغات الأخرى. أي من هذه المحاولات دقيقة بما أنّ اللفظ في الأساس مجهول. وأغلبية علماء الإنجيل يعتقدون أنّ لفظة "يهوه" هي الأقرب إلى اللفظة الأصلية.

تحدارياً، على الرغم من ذلك، اعتمدت WBTS النقحرة بالإنجليزية الأفضل ألا وهي "يهوه". وبالتالي، في NWT، نسب إلى الله بيهوه 6974 مرة حيث يرد Tetragrammaton في النص العبراني (العهد القديم).

لا يجد أغلبية العلماء العبرانيين خطأً فادحاً في استخدام NWT لهذه الكلمة في العهد القديم. في الواقع، قامت بعض الترجمات الإنجليزية القديمة بالمثل، بما فيها النسخة الأمريكية القياسية (1901). كما استخدم مترجمو نسخة الملك جيمس "يهوه" (راجع سفر الخروج 6: 3؛ سفر إشعياء 12: 2؛ 26: 4). على غرار أغلبية المترجمين الحديثين، فضل هؤلاء المترجمون ترجمة Tetragrammaton بكلمة LORD (السيد) مكتوبة بحروف كبيرة لمجاعة التقليد اليهودي القديم وتجنب لفظ (أو الخطأ في لفظ) اسم الله المقدس.

راجع هذا المقطع من "قواعد الترجمة" الخاصة بالإنجيل الأمريكي القياسي الجديد NASB:

في الكتب المقدسة، اسم الله هو ذو دلالة أكبر ومفهوم. من غير الممكن التفكير بالمسائل الروحية من دون تسمية الإله الأسمى بتسمية ملائمة. وبالتالي، أكثر الأسماء الألوهية شيوعاً هو الله الواحد وهي ترجمة لكلمة إلهيم الأصلية. أحد ألقاب الله هو السيد وهي ترجمة لكلمة "أدوناي". والتسمية الأخرى



التي تنسب إلى الله كاسم مميز وخاص به، وهو المؤلف من الأحرف الأربعة YHWH (راجع سفر الخروج 3: 14 وسفر إشعياء 42: 8). لم ينتق بعد اليهود بهذا الاسم تبيحياً لهذا الاسم المقدس السماوي. لهذا السبب، ترجم بصورة ثابتة بالإله. تستنتى ترجمة YHWH هذه فقط متى تتقارب وكلمة السيد، أي ترجمة أدوناي. في هذه الحالة يتم بانتظام ترجمتها بالله منعاً لأي التباس.

من المتعارف عليه، وعلى كر السنين، تمت نقحرة كلمة YHWH بكلمة يهوه، على الرغم من أنه لم يتم التأكد كلياً من اللفظ (NASB). وجهة WBTS انتقاداً لهذه الممارسات التي يحاول من وراءها اليهود والمسيحيون إلى حجب اسم الإله يهوه عن شعبه. وتقول أن ذلك يدل على طبيعة ممارسات الديانات الحديثة الشيطانية.

سلم بعض الملمين في الديانة المسيحية بأن استخدام كلمة السيد بدلاً من الاسم المقدس غير مجاز وربما "يهوه" يجب أن تكون النقحرة الإنجليزية القياسية. بما أنه شاع جدال WBTS ومفاده أن Tetragrammaton هي الكلمة المقدسة الحصرية لله هي، بطريقة أو بأخرى، غير مجازة ولا مبرر لها. في الواقع، ورد في العهد القديم العديد من أسماء الله الشائعة تستخدم في العبرانية بما فيها Elohim (وهي كلمة شاملة تنسب إلى الله)؛ و El (تصغير لكلمة Elohim)؛ ومصطلحات أخرى مركبة مثل El-Elyon (الله الأعلى) و El-Shaddai (الله عز وجل).

تعرض WBTS حالة منطقية تدعو إلى استخدام هذا الاسم المقدس في العهد القديم وتنتقد من لا يقوم بذلك. على الرغم من ورود خطأ أفدح في ترجمة WBTS للعهد الجديد، التي تسمى بالكتب المقدسة المسيحية اليونانية. فتقوم NWT، على نحو غير مبرر، بترجمة الكلمتين اليونانيتين الشائعتين السيد (kyrios، ؟؟؟؟؟) والله (Theos، ؟؟؟؟؟) بـ "يهوه" لـ 237 مرة في العهد الجديد. وقد جرى هذا الاستخدام المستعاض عنه وغير المبرر لاسم الله في العهد القديم، متى جاءت كلمة kyrios في سياق يدل بوضوح إلى الله في المعنى الشامل، أو لدى ورود هذه الكلمة في مقطع منقول من العهد القديم. من ناحية أخرى، لم تترجم كلمة kyrios بـ "يهوه" مرة واحدة في المرات الـ 400 في العهد الجديد حيث تتم الاستعانة بهذه الكلمة للإشارة إلى يسوع المسيح. فلا وجود لقاعدة مبررة تتعلق بالنص أو باللغة لإقامة هذه المفارقة. فيجب أن تترجم كلمة kyrios على نحو دقيق، بالاستناد إلى السياق، بكلمة "السيد"، وكلمة Theos بـ "الله"، مع العلم أن أيّاً من هاتين الكلمتين يجوز ترجمتها بـ "يهوه".

السبب الذي دعا لجنة NWT إلى إدراج اسم الله هذا في العهد الجديد واضح بعين كل من هو على اطلاع بنظرية شهود يهوه اللاهوتية. فالـ WBTS، منذ إطلاقها من حوالى قرن، طرحت كل العقائد الأساسية المتعلقة بالثالوث الأقدس وإلهية المسيح المطلقة. ونتيجة لذلك، سعت WBTS جاهدةً إلى حجب تعاليم العهد الجديد الواضحة التي تتناول هذه الحقائق، من خلال أدبها، وترجمتها للإنجيل على وجه الخصوص. يظهر هذا الإخفاء المتعمد واضحاً لدى إقامة مقارنة بسيطة بين ترجمة NWT و ترجمة ويست كوت وهورت الحرفية للنص اليوناني في كتاب NWT الخاص تحت عنوان *The Translation of the Greek Scriptures Kingdom Interlinear*.

استخدام كلمة "يهوه" لترجمة كل من الكلمتين *kurios* (السيد) أو *Theos* (الله) 237 مرة للإشارة إلى الله بالمعنى الشمولي، ومطلقاً كلقب للمسيح، ما هو إلا محاولة إلى تعزيز التمييز بين الله ويسوع المسيح وترسيخه في عقول شهود يهوه الجاهلين. في الحقيقة، فهم كتاب العهد الجديد معنى كلمة (السيد)، تبعاً للتقليد اليهودي في الترجمة اليونانية للتوراة، في جميع الحالات، على أنها إشارة إلى الإلهوية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. بالتالي، متى يدعو كتاب العهد الجديد يسوع بـ "السيد"، فذلك أنهم يعنون إله العهد القديم (يهوه).

بُرهن عن إنكار لإلهية يسوع في ترجمات مترجمي NWT العديدة غير الدقيقة والانحيازية لمقاطع مهمة من الإنجيل. الق نظرة على الأمثلة التالية:

· يوحنا 1:1

تفسّر NWT هذه الآية كالاتي: "في البدء كانت الكلمة، وكانت الكلمة عند الله، والكلمة كانت إلهاً." وباقي الترجمات بالإنجليزية القياسية، تقريباً، توافق على ترجمة NASB الآتية: "في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله."

· يوحنا 8: 58

تقوم NWT بتفسير هذه الآية على النحو التالي: "فأجابهم يسوع، الحق أقول لكم، كنت، قبل مجيء إبراهيم." في الوقت الذي تقوم NASB بترجمتها على النحو التالي: "فأجابهم يسوع: "الحق الحق

أقول لكم: قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن". فكلمة "كائن" (في اليونانية: ????, ego eimi?, μ?) هي إلماح واضح ومحدّد للّه (YHWH) في العهد القديم، التي تشتق من كلمة "أنا هو".

· أعمال الرسل 10: 36

تتضمن NWT التفسير هذه الآية: "أرسل الكلمة إلى بني إسرائيل ليعلن بشارة السلام من خلال يسوع المسيح: الذي هو إله الكل". بينما تقوم NASB بترجمتها على النحو التالي: "أرسل كلمته إلى بني إسرائيل يعلن بشارة السلام بيسوع المسيح الذي هو رب العالمين."

· رسالة إلى تيطس 2: 13

وفسّرت NWT للآية على النحو التالي: "وفيما ننتظر الرجاء السعيد وظهور مجد المخلص الآتي من بيننا، يسوع المسيح." بينما تقوم NASB بترجمتها بالتوافق مع النسخ الأخرى كالآتي: "فيما ننتظر تحقيق رجائنا السعيد، ثم الظهور العلني لمجد إلهنا ومخلصنا العظيم يسوع المسيح."

كل من الأمثلة الواردة أعلاه، إضافة إلى غيرها، تنم عن جهد NWT الدؤوب المبذول لإنكار إلهية يسوع المسيح المطلقة بالتوافق مع عقيدة WBTS. لمزيد من الأمثلة على ذلك، راجه مقالات اللاهوت الإنجيلي تحت عنوان "شهود يهوه" و"نظرة عن شهود يهوه إلى المسيح".

## الخاتمة

تؤكد WBTS أن ترجمة الإنجيل باللغة الإنجليزية *The New World Translation of the Holy Scriptures*، هي أفضل النسخ المنشورة. غير أنّ البراهين لا تثبت هذا الاستنتاج. في الحقيقة، تشير الوقائع إلى أنّ نسخة NWT هي من أكثر نسخ الإنجيل غير الدقيقة والانحيازية المنشورة.

لسوء الحظ، يطلب من الملايين المنتمين إلى شهود يهوه المنتشرين في العالم الرجوع إلى نسخة NWT حصراً. بالتالي، لا يستوعب شهود يهوه المؤمنين إلا عقائد الـ WBTS الانحيازية والمشوّهة.

على المسيحيين أن يساعدهم على فهم سبب عدم وجوب الثقة بـ NWT. على المسيحيين أن يبينوا مشاكل الـ وأن يشاروا إلى تعاليم إنجيلية واضحة مأخوذة من نسخ صحيحة من الكتاب المقدس. وأنهم لأمر دقيق لدى تناول موضوع عقائد أساسية مثل طبيعة الله وشخص يسوع المسيح وأعماله وطريقة الخلاص. فالخلاص يمنح فقط بالتوبة عن الخطيئة والحصول على نعمة الله من خلال الإيمان بيسوع المسيح (راجع الرسالة إلى أهل أفسس 2: 8-9).

### الأعمال المذكورة

Watchtower Bible and Tract Society of New York, Inc.، بروكلين: دار نشر Watchtower، 1963، 1983.

فرانز، رايموند. *Crisis of Conscience*، أطلنطا: مقالة وثائقية، 1983. دار نشر *New World* Bible and Tract Society of New York, Inc.، بروكلين: *Scriptures Translation of the Holy*، 1984.

Watchtower Bible and Tract Society of New York, Inc.، بروكلين: دار نشر *Reasoning from the Scriptures*، 1985.

### مراجع إضافية

بومان، روبرت م. *The Jehovah's Witnesses, Jesus Christ, and the Gospel of John*.. دار نشر Grand Rapids: Baker Book House، 1988.

كاونتس، روبرت هـ. *The Jehovah's Witnesses' New Testament*. دار نشر Phillipsburg, N.J.: Presbyterian and Reformed، 1982.

*Jehovah's Witnesses-Interfaith Associate Manual*. ألفاريتا، غا.: مجلس بعثة أمريكا الشمالية، SBC، 1998.

لوندكويت، لين. *Scriptures The Tetragrammaton and the Christian Greek*. الطبعة الثانية. دار نشر Portland أو Word Resource, Inc ، 1998.

مارتن، والكر، *The Kingdom of the Cults* نسخة منقحة. المحرر هانك هاينغراف. منيابوليس: دار نشر Bethany House Publishers ، 1997.

رود، رون. *Reasoning From the Scriptures with Jehovah's Witnesses* دار نشر Eugene أو: Harvest House Publishers, Inc. ، 1993.

ولمن يريد بعض الردود التي قدمها الانبا بشوي

( منقول )

من موقع الانبا ت كلا

كتاب سلسلة محاضرات تبسيط الإيمان - الأنبا بيشوي مطران دمياط

## 95- شهود يهوه، مَنْ هم؟

شهود يهوه من أخطر الجماعات التي تنسب نفسها إلى المسيحية وهي ليست كذلك، أي أنهم أشخاص يحاولون الاندساس بين المسيحيين وكأنهم مسيحيون! ولكنهم في الحقيقة أقرب إلى الديانة اليهودية من الديانة المسيحية. فهم يشتركون مع اليهود في تقديس يوم السبت وكذلك لا يؤمنون بالقيامة بالنسبة للأشرار، وبالتالي عدم وجود دينونة أبدية للأشرار، مشتركين بذلك مع طائفة الصديقين اليهود الذين لا يؤمنون بقيامة الأموات على الإطلاق. ويتفق هؤلاء أيضاً مع اليهود في عقائد تخص شخص السيد

المسيح إذ ينكرون لاهوته.. ينكر اليهود بنوة السيد المسيح لله ومساواته للآب في الجوهر. وأيضاً يرفضون الاعتراف بالسيد المسيح أنه يسوع الناصري.

توجد أمور أخرى أيضاً مشتركة بين شهود يهوه والأدفنتست السبتيين الذين سبق التحدث عنهم في الشريط السابق- الشريط الخامس. وقبل أن نتحدث عن عقائدهم والرد عليها نريد أن نعرض كيف نشأت هذه البدعة التي اعتبرها المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية أنها بدعة لجماعة غير مسيحيين، وقد كان هذا قرار المجمع المقدس في اجتماعه في اليوم السابق لعيد العنصرة في سنة 1989م.

## 96- نشأة شهود يهوه

شارلز تاز رسل Charles Taze Russel هو الذي أسس بدعة شهود يهوه، وهو شخص أمريكي من أصل أيرلندي، ولد سنة 1852 في بتسبرج في ولاية بنسلفانيا وكان والده مشيخي بروتستانتي من الإنجيليين وتوفيت والدته وهو في التاسعة من عمره، والتحق بالمدرسة ولكن لم يستكمل الدراسة وكان عمره أربعة عشر سنة. وعندما بلغ سن السادسة عشرة انضم إلى جمعية الشبان المسيحيين وقدم فيها نشاطاً كبيراً. وإذ كان يخاف من فكرة الموت والدينونة الأبدية، بدأ يدرس في الكتاب المقدس. وأثمرت الشكوك ثمارها المرة والعقيمة في نفسه من نحو التعاليم المسيحية الخاصة بالدينونة والعقاب الأبدى، فتخلى عن عقيدة أسرته الأصلية، وحيث إن العقيدة البروتستانتية تعطي الفرصة لأي شخص لتفسير الكتب المقدسة كما يرى، وهذه تربة خصبة لنشأة أي بدعة كما رأينا بالنسبة للسبتيين كيف أن وليم ملير كان معمدانياً بروتستانتيًا ودرس الكتاب المقدس بدون إرشاد وخرج بالبدعة التي تحدثنا عنها في الشريط السابق.

## 97- تشارلز تاز رسل والأدفنتست السبتيين

لقد التصق شارلز تاز رصل Charles Taze Russell بالسبتيين وهو في سن الثامنة عشرة، وذلك عندما حضر اجتماع للسبتيين وكان جوناك ويندل أحد الوعاظ المشهورين هو الذي يعظ في هذا الاجتماع. وبعد أسبوع من سماعه العظات السبتيية ارتاح ارتياحاً شديداً لتعاليمهم لأنهم ينكرون إنكاراً شديداً وجود العذاب الأبدي للأشرار غير التائبين- مما يتفق مع فكره الخاص، ويبعد عنه الخوف من الموت والدينونة الأبدية.

وقد استمرت علاقته بالسبتيين لمدة سنتين. وقد اعترف شارلز رصل بأن بداية تكوين هذا المعتقد في ذهنه؛ كانت عند السبتيين عندما حضر اجتماعاتهم، وقال [ هناك ولأول مرة سمعت شيئاً عن مجيء المسيح الثاني بواسطة جوناك ويندل ].

### 98- شهود يهوه؛ تلاميذ التوراة

وعندما وجد أن السبتيين فشلوا في تحديد موعد المجيء الثاني للسيد المسيح، انفصل عن جماعتهم وإن كانت علاقته بهم كان لها أثر عميق في حياته وتعاليمه ولا زالت ظاهرة في تعاليم أتباعه.

وبعد انفصاله عن جماعة السبتيين جمع حوله زمرة من المعجبين به. وقد أجمع أتباعه برأى واحد أنه لم يظهر على مسرح الخليقة كلها من هو أكثر منه تضلعاً في تفسير الكتاب المقدس.. انبثقت حلقات حرة من هذه الجماعة في دراسة الكتاب المقدس في ضوء تفسيرات رصل عرفت باسم "تلاميذ التوراه"، ولم تكن هذه الحلقات تابعة لأي هيئة مسيحية.

### 102- شهود يهوه ينكرون الابن

شهود يهوه ينكرون الابن، وهم يغالطون أنفسهم.. ففي سفر أشعياء يقول "أنا أنا الرب وليس غيرى مخلص. أنا أخبرت وخلصت وأعلمت وليس بينكم غريب وأنتم شهودى يقول الرب وأنا الله" (أش43: 11، 12)- ومن هذا الأصحاح أخذوا اسمهم "شهود يهوه". يقول الرب "أنا أنا الرب وليس غيرى مخلص" فمن هو المخلص؟ المخلص هو المسيح ابن الله الوحيد. كما قال معلمنا بطرس الرسول عن السيد المسيح "وليس بأحد غيره الخلاص" (أع4: 12). إذا كان يقول "ليس غيرى مخلص" وأيضاً "أنتم شهودى" إذن هو الابن، وبالتالي نحن شهود للمسيح لذلك قال السيد المسيح لتلاميذه "تكونون لى شهوداً" (أع1: 8). كيف يسمون أنفسهم بعد "شهود يهوه" وهم ينكرون المسيح؟! لقد حذر بطرس الرسول وقال "كان أيضاً في الشعب أنبياء كذبة كما سيكون فيكم أيضاً معلمون كذبة الذين يدسون بدع هلاك وإذ هم ينكرون الرب الذي اشتراهم يجلبون على أنفسهم هلاكاً سريعاً" (2بط2: 1).

فعندما نتكلم عن الرب الذي اشترانا، نتكلم عن السيد المسيح الذي اشترانا بدمه، والشاهد ليهوه لا ينكر أن السيد المسيح قد صُلب، وأنه بصلبه حمل خطايا العالم أو كفر عن خطايا العالم فيكون الرب الذي اشترانا هو السيد المسيح. أما شهود يهوه فهم ينكرون الرب الذي اشتراهم لأنهم ينكرون لاهوته. ولذلك أى إنسان يتبع بدعة شهود يهوه سوف يجلب على نفسه هلاكاً سريعاً كما قال معلمنا بطرس الرسول في حديثه "وسيتبع كثيرون تهلكاتهم" (2بط2: 2) ففي ذلك تحذير.

بدأت هذه المجموعة ب 25 ألف شخص أيام شارلز تاز رصل والآن قد وصل عددهم إلى خمسة ملايين شخص وربما أكثر على مستوى العالم كله. فعندما يقول "سيتبع كثيرون تهلكاتهم" هذا ما رأيناه وعاشناه. وهم الآن يحاولون نشر فكرهم في مصر. وإن كان في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر نظراً لشبهة الصهيونية لجماعة شهود يهوه صدر قانون بمرج ممارستهم لنشاطهم في مصر وأصبحوا جماعة غير قانونية وغير معترف بها كطائفة، إلا أنهم ما زالوا ينشطون في السر، ويرسلون أشخاصاً إلى المنازل. ولذلك حذر القديس يوحنا الرسول "إن كان أحد يأتيكم ولا يجيء بهذا التعليم فلا تقبلوه في البيت ولا تقولوا له سلام لأن من يسلم عليه يشترك في أعماله الشريرة" (2يو10، 11).



فالقديس يوحنا الذي كان دائماً يتكلم عن المحبة قد حذر من أن نقبل في المنازل أمثال هؤلاء الهرطقة والمبتدعين (اقرأ مقالاً آخراً عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في قسم الأسئلة والمقالات). والكنيسة القبطية الأرثوذكسية تحذر شعبها بقوة من جماعة شهود يهوه ومن قبول أى أحد منهم في المنازل والمناقشات معهم.. تحتاج المناقشات معهم إلى شخص دارس، لكي يستطيع الرد على الأضاليل التي يبتدعونها بتفسير خاطئ لآيات الكتاب المقدس. فليس كل إنسان يستطيع مناقشتهم والرد عليهم لأنهم في منتهى المكر والدهاء ويميلون أحياناً إلى تحريف لآيات الكتاب أو الانحراف عن التفسير السليم.

### 103- إنكار الدينونة الأبدية عند شهوة يهوه

كما ذكرنا سابقاً أن أول ما دفع تشارلز رصل لابتداع ضلالتة؛ هو خوفه من العقاب الأبدى ومن الدينونة الأبدية لذلك علم بأنه لا دينونة أبدية للأشرار. وهذه تدل على أنه كان إنساناً مغلوباً من خطايا معينة وغير قادر أن يتوب عنها. لأن الإنسان الذي يسلك في حياة التوبة يشعر أن الدينونة الأبدية لا ترعبه، ولا تخيفه. خصوصاً إذا كان يوجد علاقة حب بينه وبين الله. وهذا لا يمنع أن يسلك في مخافة الله لئلا يستهتر ويفقد حذره، وبذلك يتناسى أن التوبة والسهر الروحي شئ هام في حياته.

إن الدعوة التي نادى بها شارلز ستدفع الناس إلى الاستخفاف بالخطية، وتدفعهم إلى عدم الجهاد، وإلى عدم السهر الروحي، وإلى عدم التوبة مثل الأبيقوريون الذين يقولون "لنأكل ونشرب لأننا غداً نموت". فإذا كان لا يوجد عذاب أبدى للأشرار ولا يوجد قيامة للأشرار؛ فأى إنسان يعيش في الخطية ويتمتع بها يقول هطالما إننى تمتعت بالدنيا وأخذت كل ما أريد وعملت كل ما أشتهيه، فلماذا أريد حياة ثانية؟!..}

لقد كان كلام السيد المسيح واضحاً في هذا الأمر إذ يقول "ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه فحينئذ يجلس على كرسي مجده. ويجتمع أمامه جميع الشعوب

فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء. فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار" (مت25: 31-33).. يتضح هنا أن السيد المسيح سيفرق بين الأبرار والأشرار في مجيئه الثاني.

"ثم يقول أيضاً للذين عن اليسار اذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملانكته. لأنى جعت فلم تطعمونى عطشت فلم تسقونى" (مت25: 41، 42). ومن هنا يتضح أن السيد المسيح سوف يدين الأشرار وأكد على ذلك بقوله "فيمضى هؤلاء إلى عذاب أبدي والأبرار إلى حياة أبدية" (مت25: 46).

قد ذكرنا في الجزء الخامس من سلسلة تبسيط الإيمان عن إدعاء الأدفنتست بموت النفس، وهذا خطأ وقد شرحنا ذلك، واشترك معهم شهود يهوه في هذا الإدعاء الخاطئ. وهذا ما استمال تشارلز رصل عند الأدفنتست.. وقد شرحنا كيف أن السيد المسيح رد على مسألة القيامة في مناقشته مع الصديقين من اليهود بقوله "تضلون إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله" (مت22: 29) وذلك عندما تمت المناقشة التالية " في ذلك اليوم جاء إليه صدوقيون الذين يقولون ليس قيامة، فسألوه قائلين: يا معلم قال موسى إن مات أحد وليس له أولاد يتزوج أخوه بامرأته ويقم نسلاً لأخيه. فكان عندنا سبعة إخوة وتزوج الأول ومات وإذ لم يكن له نسل ترك امرأته لأخيه وكذلك الثانى والثالث إلى السبعة. وآخر الكل ماتت المرأة أيضاً. ففي القيامة لمن من السبعة تكون زوجة فإنها كانت للجميع. فأجاب يسوع وقال لهم تضلون إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله.. ليس الله إله أموات بل إله أحياء" (مت23: 22-32).

بهذا أكد السيد المسيح أن النفس لا تموت. أى أن الروح الإنسانية لا تموت مع الجسد مثلما يدعى الأدفنتست وشهود يهوه (اقرأ مقالاً آخراً عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في قسم الأسئلة والمقالات). وهذه البدعة هى إحدى البدع الأساسية عندهم. والذي يريد أن يسمع أو أن يقرأ الرد على هذه النقطة يرجع للشريط الخامس أو إلى الفصل الخامس من سلسلة تبسيط الإيمان.

## 104- إنكار ألوهية المسيح عند شهوديهوه

وأيضاً تتضمن عقيدة شهود يهوه بدعة إنكار ألوهية السيد المسيح. وهذه هرطقة خطيرة جداً لأنها تُضَيِّع كل عقيدة الفداء والخلص. إنكار ألوهية السيد المسيح هي جزء من هرطقة أوسع نادى بها الأريوسيون ومثلهم شهود يهوه وهي رفض عقيدة الثالوث أى عقيدة أن الآب والابن والروح القدس إله واحد مثلث الأقانيم. فعندما نتكلم عن تجسد الابن الوحيد وصلبه وقيامته من الأموات لا نتكلم على أن الآب هو الذي تجسد، لكن الابن هو الذي تجسد. فهناك تمايز بين أقنوم الآب وأقنوم الابن وأقنوم الروح القدس. لكن في نفس الوقت الآب والابن والروح القدس طبيعة إلهية واحدة، جوهر إلهي واحد، لاهوت واحد، نسجد له ونمجده كما نقول في صلاة باكر.

فالجوهر الإلهي واحد، وغير منقسم. فالله الكائن "يهوه" كما ذكرنا من قبل، هو واحد فالآب هو يهوه، والابن هو يهوه، والروح القدس هو يهوه، لأن هذا الكائن غير المنقسم هو الإله الواحد المثلث الأقانيم الآب والابن والروح القدس.

فإنكار ألوهية السيد المسيح أولاً يتعارض مع قول الرب "أنا أنا الرب وليس غيري مخلص" (أش43: 11). ويتعارض أيضاً مع عقيدة أن ذبيحة الصليب تكون كافية لخلص العالم. وكثيراً ما نجد الله في العهد القديم يقول عن نفسه "هكذا يقول الرب فاديك قدوس إسرائيل: أنا الرب إلهك" (أش48: 17) (اقرأ مقالاً آخراً عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في قسم الأسئلة والمقالات). فعبارة أن الرب هو الفادي وهو المخلص وردت في العهد القديم ووردت أيضاً في العهد الجديد "ولكن حين ظهر لطف مخلصنا الله وإحسانه (يتكلم هنا عن الآب). لا بأعمال في بر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس (يتكلم عن الروح القدس وعمله في الخلاص) الذي سكبته بغنى علينا ببسوع المسيح مخلصنا (يتكلم عن يسوع المسيح؛ إنه المخلص)" (تى3: 4-6).

## 108- شهود يهوه ينكرون الروح القدس

كما أن شهود يهوه ينكرون ألوهية السيد المسيح، ينكرون الروح القدس، و في إنكارهم للسيد المسيح ينكرون الرب الذي اشتراهم. و في إنكارهم للروح القدس ينكرون أن الروح القدس هو أقنوم أو هو أحد الأقانيم الثلاثة أو أنه هو الله ويعتبرون أن الروح القدس مجرد قوة صادرة من الله. ولذلك في ترجمتهم المشهورة للكتاب المقدس New World Bible Translation أي "ترجمة الكتاب المقدس للعالم الجديد" يترجمون ما ورد في سفر التكوين "وكانت الأرض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرف على وجه المياه" (تك:1: 2) يترجمونها "وقوة الله ترف على وجه المياه" و في النص الإنجليزي الخاص بهم Power of God. فإذا رجعنا إلى الأصل العبري في سفر التكوين "روح ألوهيم" أي "روح الله"، وأما كلمة قوة في اللغة العبرية "كُوَاح" تُكتب كاف بالعبري، فحرف الكاف k الذي يجئ في كلمة "قوة" مختلف عن حرف الراء r الذي جاء في كلمة "روح" في اللغة العبرية اختلافاً واضحاً. فالنص الأصلي للكتاب المقدس هو "روح الله" وليس "قوة الله" كما يدعون، فهم قاموا بتغيير النص حسب احتياجاتهم وكثيراً ما يحدث هذا منهم في أجزاء كثيرة من الكتاب المقدس ولا نعتد على الترجمة التي قاموا بها.

إثبات أقنومية الروح القدس وألوهيته له أدلة كثيرة جداً وقال عنه السيد المسيح "روح الحق الذي من عند الأب ينبثق" (يو:15: 26)، والروح القدس نفسه تكلم وقال: "افرزوا لى برنابا وشاول" (أع:13: 2) وعندما كذب حنانيا على بطرس الرسول؛ قال له "يا حنانيا لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس وتختلس من ثمن الحقل؟! أليس وهو باقٍ كان يبقى لك، ولما بيع ألم يكن في سلطانك؟! فما بالك وضعت في قلبك هذا الأمر؟! أنت لم تكذب على الناس بل على الله" (أع:5: 3، 4). فهنا قال له: إنك كذبت على الروح القدس، وكررها قائلاً: أنت كذبت على الله. فمعنى ذلك أن معلمنا بطرس اعتبر أن حنانيا كذب على الروح القدس الذي هو الله.

وموضوع أقنومية الروح القدس وإثبات ألوهيته من الممكن أن نتحدث عنه في شريط خاص يخصص لهذا الموضوع. كما أن موضوع إثبات ألوهية السيد المسيح من الكتاب المقدس يمكننا أن نخصص له شريطاً آخر وإن كنا قد تكلمنا عنه في الشريط الأول، في حديثنا عن التجسد والفداء والثالوث القدوس.

## 110- تعتقد طائفة شهود يهوه أن الملائكة يتزوجون البشر!

يعتقدون أن الملائكة يتزوجون البشر، ويعتمدون على ما ورد في سفر التكوين "وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون على الأرض وولد لهم بنات. أن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات فاتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا.. وبعد ذلك أيضاً إذ دخل بنو الله على بنات الناس وولدن لهم أولاداً هؤلاء هم الجبابرة الذين منذ الدهر ذوو اسم" (تك6: 1-4) ثم بعد ذلك أتى الطوفان.. فيفسرون أن أبناء الله هم الملائكة وبنات الناس هم البشر وطبعاً هذا تفسير خاطئ جداً. لكن المقصود بأبناء الله هم نسل شيث القديسين، وبنات الناس هم نسل قايين، ولم يُرد الله أن يختلط نسل شيث القديس ببنات قايين الذي قتل أخاه وقد قال الله له "ماذا فعلت صوت دم أخيك صارخ إلى من الأرض. فالآن ملعون أنت من الأرض التي فتحت فاهها لتقبل دم أخيك من يدك" (تك4: 10، 11) فكلمة الله له "ملعون أنت" تك في لتوضيح أنه لم يعد يوصف من أبناء الله، بل نزعته عنه هذه الصفة مثل الشيطان قبل السقوط كان يعتبر من الملائكة وكان يعتبر من أبناء الله لكن منذ ساعة سقوطه لعنه الله ونزعت عنه هذه الصفة.

قالوا إن الملائكة نظروا إلى النساء أثناء استحمامهم وتزوجوهم نتيجة الشهوة الجنسية، وقد وضعوا صورة مرسومة من خيالهم الخاص في كتبهم توضح ذلك، فهذا هو نوع من الانحراف في التفكير لأن السيد المسيح قال بصريح العبارة إن الملائكة لا يزوجون ولا يتزوجون وذلك في حديثه عن أبناء القيامة "لأنهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون بل يكونون كملائكة الله في السماء" (مت22: 30).

## 116- إعتقاد شهود يهوه بالنسبة للقيامة

من ضمن العقائد التي يبتدعها شهود يهوه؛ أن السيد المسيح عندما قام من الأموات لم يقيم جسده الذي صُلب به على الصليب، لكنه قام كمخلوق روي بصورة ممجدة، أما الجسد الذي صُلب إماً أن يكون قد تحول إلى غازات وانتهى، وإما أن يكون الله قد أخفاه عن الأعين في مكان لا يعلم به أحد كتذكارة لعمله الفدائي الذي قام به عندما صُلب.

يؤمنون بموت الروح مع الجسد لذلك يعتقدون في قيامة الرب من الأموات، أن الله قد خلق للسيد المسيح روحاً بوضع ممجد وهذا هو ما قام به، ويستدلون على ذلك بأن هيئته قد تغيرت بعد القيامة.

ولكننا نرد على ذلك بأن السيد المسيح هيئته قد تغيرت قبل ذلك على جبل التجلي، وعندما حاول اليهود مرة أن يرحموه يقول الكتاب "فرفعوا حجارة ليرجموه أما يسوع فاخت في وخرج من الهيكل مجتازاً في وسطهم ومضى هكذا" (يو: 8: 59). أي أنه قد مر في وسطهم دون أن يروه فالمسألة لم تكن بعد القيامة فقط. كذلك مشى السيد المسيح على المياه بصورة معجزية وأيضاً في قصة تلميذي عمواس ظهر لهما بهيئة أخرى ويقول "ولكن أمسكت أعينهما عن معرفته" (لو: 24: 16) وهنا نرى أن أعينهم هي التي لم تستطع أن تعرفه وليس شكله هو الذي قد تغير.

أما عن إثبات أن السيد المسيح قام من الأموات، فإن هذا واضح في الإنجيل المقدس كما هو مكتوب "جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم: "سلام لكم". ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب" (يو: 20: 19، 20)، وقال لهم "انظروا يدي ورجلي إني أنا هو جسوني وانظروا فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي" (لو: 24: 39) فحاشا أن يخادع السيد المسيح. بل و في حديثه إلى توما "قال لتوما هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جنبى ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً" (يو: 20: 27).

حتى في أيام القديس بولس الرسول كان هناك أشخاص ينكرون القيامة لذلك قال في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس "ولكن إن كان المسيح يُكرز به أنه قام من الأموات فكيف يقول قوم بينكم إن ليس قيامة أموات. فإن لم تكن قيامة أموات فلا يكون المسيح قد قام. وإن لم يكن المسيح قد قام؛ فباطلة كرازتنا وباطل أيضاً إيمانكم. ونوجد نحن أيضاً شهود زور لله لأننا شهدنا من جهة الله أنه أقام المسيح وهو لم يقمه إن كان الموتى لا يقومون. لأنه إن كان الموتى لا

يقومون فلا يكون المسيح قد قام (اقرأ مقالاً آخراً عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في قسم الأسئلة والمقالات). وإن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم أنتم بعد في خطاياكم. إذا الذين رقدوا في المسيح أيضاً هلكوا. إن كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح فإننا أشقى جميع الناس. ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقدين" (1كو15: 12-20).

فالقيامة هي أحد الأركان الأساسية في الديانة المسيحية فعن مجيئه الثاني الممجد قال السيد المسيح "وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء. وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء بقوة ومجد كثير" (مت24: 30)، و في سفر الرؤيا قيل عنه "هوذا يأتي مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه. وينوح عليه جميع قبائل الأرض. نعم أمين" (رؤ1: 7). و في نبوة زكريا يقول "فينظرون إليّ، الذي طعنوه، وينوحون عليه كمناح على وحيد له، ويكونون في مرارة عليه كمن هو في مرارة على بكره" (زك12: 10).

فكيف نربط بين الطعنة وجسد القيامة وآثار المسامير إذا لم يكن نفس الجسد الذي صُلب هو الذي قام؟! فمسألة إنكار قيامة السيد المسيح بحسب الجسد تقلب الإيمان كله. وهذه النقطة فقط تك في بحسب الأسفار المقدسة والتعاليم الرسولية لإثبات أن شهود يهوه يقتلون الإيمان كله "وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطلة كرازتنا وباطل أيضاً إيمانكم" (1كو15: 14).

لقد خرجت المسيحية تركز بالقيامة، فعندما أراد التلاميذ أن يختاروا واحداً بدلاً من يهوذا الإسخريوطى قالوا "يصير واحدٌ منهم شاهداً معنا بقيامته" (أع1: 22). وقد قال السيد المسيح "لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لى شهوداً في أورشليم و في كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أع1: 8) فأهم شهادة هي الشهادة للقيامة. فشهود يهوه المزعومون لا يشهدون أن الرب هو الذي اشتراهم ولا يشهدون لقيامته من الأموات فعندما يقولون نحن شهود يهوه نقول لهم أنتم لستم شهود يهوه، هذا كذب واضح الذي يريد أن يكون شاهداً ليهوه هو من يشهد أن المسيح هو يهوه الذي اشترانا بدمه، وأنه هو الذي مات على الصليب بحسب الجسد وقام من الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب.

نحن نعيش في الكنيسة ونتمتع بخبرة موت السيد المسيح وقيامته عندما نقول في القداس الإلهي {بموتك يارب نبشر وبقيامتك المقدسة وصعودك إلى السموات نعترف} ويهتف الشعب كله في هذه الصلاة. وقد قال بولس الرسول "فإنكم كلما أكلتم هذا الخبز، وشربتم هذه الكأس، تخبرون بموت الرب إلى أن يجيء" (1كو11: 26)، ويقول الكتاب "لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه متشبهاً بموته" (في3: 10).

فحياتنا مع المسيح بدون القيامة لا يكون لها أى معنى، وهذه هي الحياة التى خرجت المسيحية تركز بها، فلم تخرج المسيحية لتركز بموت بلا قيامة. فإذا كان المسيح قد مات ولم يقيم من الأموات، تكون كارثة. ولأنهم يعلمون أن قيامة السيد المسيح من الأموات هي من البراهين القوية على ألوهيته، لذلك فهم ينكرون القيامة.. يقول معلمنا بولس الرسول "وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القدس بالقيامة من الأموات يسوع المسيح ربنا" (رو1: 4). القيامة هي موضوع فرح القديسين وتهليل الأبرار وهي رجاء الحياة الأبدية.

## والمجد لله دائماً